

مستوى الاغتراب النفسي لدى عينة من المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف

The level of psychological alienation in a sample of the physically handicapped

practicing adapted sports physical activity

شناتي عبد العزيز¹، نطاح كمال²

CHENATI Abdelaziz¹, NATAH Kamel²

¹ جامعة محمد بوضياف - المسيلة / مخبر التعلم والتحكم الحركي abdelaziz.chenati@univ-msila.dz

² جامعة محمد بوضياف - المسيلة / مخبر التعلم والتحكم الحركي / natah.kamel@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2023/12/26

تاريخ القبول: 2023/09/24

تاريخ الاستلام: 2023/06/10

المخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة الاغتراب النفسي لدى عينة من الأفراد المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني والرياضي المكيف، بالإضافة إلى معرف دلالة الفروق بين أفراد العينة حسب السن والمستوى التعليمي، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، ولجمع البيانات تم تصميم استبيان مكون من 19 عبارة في صورته النهائية لقياس درجة الاغتراب النفسي، وتم تطبيقه على عينة مكونة من 45 فردا موزعين حسب المستوى التعليمي والسن، وباستعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية توصلت الدراسة إلى أن درجة الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة متوسطة، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير السن.

- الكلمات المفتاحية : - الاغتراب النفسي، الإعاقة الحركية، النشاط البدني والرياضي المكيف

Abstract:

The current study aimed to find out the degree of psychological alienation among a sample of individuals with motor disabilities who practice adapted physical and sports activities, in addition to identifying the significance of the differences between the sample individuals according to age and educational level.

To achieve the objectives of the study, the researcher relied on the descriptive approach.

To collect data, a questionnaire consisting of 19 items was designed in its final form to measure the degree of psychological alienation, and it was applied to a sample of 45 individuals distributed according to educational level and age, using a set of statistical methods.

The study concluded that the degree of psychological alienation among the respondents is medium, and that there are no statistically significant differences between the respondents due to the educational level

variable, in addition to the absence of statistically significant differences due to the age variable.

Keywords: - psychological alienation, motor disability, adapted physical and sports activity

* مقدمة وإشكالية الدراسة:

لقد وجدت الإعاقات من حيث وجود الإنسان والأسباب المؤدية إليهم ولكن رعايتهم لم تكن موجودة، ولم تكن موجودة الخدمات التربوية لتفي باحتياجات الأفراد غير العاديين وأدت التطورات السريعة في الفلسفات الاجتماعية وفي نظريات التعلم وفي المجالات التكنولوجية إلى ثورة مستمرة جعلت العمل في مجال التربية الخاصة فيه من الإثارة بقدر ما به من صعوبات (عبيد، 2014، ص.27).

وقد بدأت المجتمعات منذ الحرب العالمية الثانية في الاهتمام بالمعاقين عندما أصيب ملايين من الأفراد بإعاقات مختلفة نتيجة الحروب وأصبح هناك ضرورة لتأهيل هؤلاء الأفراد حتى تتلاءم مع قدراتهم ودرجة إعاقاتهم لذلك بدا الاهتمام بالتأهيل الطبي الاجتماعي للمعاقين.

حيث سعت العديد من الدول في العصر الحالي إلى الاهتمام بالأفراد المعاقين حسب قدرات كل دولة وثقافة المجتمع السائد لما تشكله هذه الفئة من ثروة، إيماناً في حقهم بالعيش الكريم من ناحية، ومن ناحية أخرى محاولة الاستفادة من قدراتهم التعويضية في جميع المجالات، أي أن العناية بالمعاقين تعتبر أحد الدلائل على تقدم أي مجتمع من المجتمعات لذلك يعمل المفكرون المخلصون لخدمة الإنسانية، وتوفير الراحة للمعاق، مما يجعله كفيلاً في نمو وبناء شخصيته وتأهيلها بالشكل الصحيح والسليم كي يصبح قادراً على العمل والإبداع.

وتعتبر الإعاقة مشكلة متعددة الجوانب حيث تتداول فيها الجوانب الطبية والنفسية والتعليمية في مختلف الميادين فان معدلات حدوث هذه الإعاقة لم يتغير ولم يخلو أي مجتمع مهما بلغ سبل التقدم والتطور من الإعاقات على مختلف أنواعها من اتخاذ إجراءات الوقاية والحماية (فؤاد وكاشف، 2000، ص.08).

ولم يكن الأشخاص المعاقين حركياً مقبولين اجتماعياً في المجتمعات القديمة فقد كانت تلك المجتمعات تعتبرهم عبئاً عليهم ولهذا كانت تتخلص منهم بأشكال متنوعة (الصفدي، 2007، ص.24).

كما تمثل الإعاقة الحركية مشكلة جسدية تنتج عنها مشكلات نفسية وانفعالية وسلوكية مثل القلق والشعور بالنقص والتوتر والاكتئاب والاعتراب النفسي هذا الأخير الذي أصبح يعتبر من بين المشكلات النفسية والانفعالية التي انتشرت بشكل واضح في هذا العصر، ويعني الاعتراب وعي الفرد بالصراع القائم بين ذاته وبين البيئة المحيطة له بصورة تتجسد في الشعور بعدم الانتماء والسخط والقلق وما يصحب ذلك من سلوك سلبي أو الشعور بفقدان المعنى واللامبالاة ومركزية الذات والانعزال الاجتماعي وما يصاحبه من أعراض إكلينيكية (الجماعي، 2009، ص.49).

فالاعتراب النفسي هو شعور بالضياع والعزلة وعدم الفعالية والوحدة والتضائل وعدم الانتماء، وينتج عنه سلوك مدمر تجاه الذات وأيضاً تجاه المجتمع، وفي النهاية يصبح سلوك الفرد انسحابي عن المجتمع بعامته، ومن الآخرين الذين يتعامل معهم، ثم من الذات في النهاية (محمود، 1993، ص.85)، وبما أن الاعتراب النفسي يعتبر كأبرز الاضطرابات النفسية فلهذا يجب اكتشاف هذه المشاكل والاضطرابات قبل تفاقمها لمساعدته على تخطيها ومواجهتها بكل السبل المتاحة والمتوفرة.

وترى رجاء الخطيب (1991) أن الاعتراب ظاهرة اجتماعية موجودة عند كل الناس ولكن بصورة متفاوتة من فرد إلى آخر، تختلف باختلاف المهنة ومستوى التعليم ومقدار الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعيشها الفرد، ويتوقف على التكوين البيولوجي والنفسي والصحة النفسية التي يتمتع بها الفرد.

بما أن التربية البدنية كانت أساساً يعتمد عليه في تنمية الجسم والعقل وفي عام (1920) اتجه الاهتمام إلى إدخال البرامج والنظريات التعليمية إلى الملاعب وصالات اللعب بالنسبة للمعاق كجزء مكمل للعلاج الطبي، حيث أن التربية الرياضية جزء هاماً من التربية العامة، وقد عدلت الألعاب لتحسين النمو البدني، واللياقة العامة الصحية، كما أنها تساعد على الترويح والسرور (حلي، فرحات، 1998، ص.47).

وتلعب الأنشطة الرياضية دوراً مهماً في تطوير ذوي الاحتياجات الخاصة وتنميتهم بالإضافة إلى أنها تنمي مواهبهم وقدراتهم الشخصية وتغرس المفاهيم والقيم السلوكية وتكسبهم اللياقة البدنية والمهارة الحركية، فتحسن من حالة العضو المصاب، وترفع من روح ذوي الاحتياجات الخاصة المعنوية، فممارسة النشاط الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة على أسس علمية تساعد على تقدم حالتهم البدنية والنفسية وتحسنها، ومن ثم

تزداد فرصة تفهمهم مع أفراد المجتمع، حيث أن ممارسة النشاط البدني الرياضي كما أقرتها الجمعية الرياضية الاستشارية في المملكة المتحدة في عام (1976) تكمن في تنمية الأجهزة الحيوية لجسم الإنسان (عليوة وآخرون، 2006، ص.53).

ومن هنا تبرز إشكالية البحث على الشكل التالي:

- ماهي درجة الاغتراب النفسي لدى عينة من المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني والرياضي المكيف؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في درجة الاغتراب النفسي تعزى لمتغير السن؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في درجة الاغتراب النفسي تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

2- فرضيات الدراسة:

- توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في درجة الاغتراب النفسي تعزى لمتغير السن.

- توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في درجة الاغتراب النفسي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- معرفة درجة الاغتراب النفسي لدى عينة من المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني والرياضي المكيف

- الكشف عن الفروق بين أفراد العينة في درجة الاغتراب النفسي تعزى لمتغير السن.

- الكشف عن الفروق بين أفراد العينة في درجة الاغتراب النفسي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

4- تحديد مفاهيم الدراسة:

1-4- الاغتراب النفسي:

اصطلاحا: هو شعور بالضياع والعزلة وعدم الفعالية والوحدة والتضاؤل وعدم الانتماء، وينتج عنه سلوك مدمر تجاه الذات وأيضاً تجاه المجتمع، وفي النهاية يصبح سلوك الفرد انسحابي عن المجتمع بعامته، ومن الآخرين الذين يتعامل معهم، ثم من الذات في النهاية (محمود، 1993، ص.85).

إجرائيا: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المعاق حركيا على استبيان الاغتراب النفسي الذي أعده الباحثان في هذه الدراسة..

2-4- الإعاقة الحركية:

اصطلاحا: هي الإعاقة التي يعاني صاحبها من العجز البدني نتيجة وراثية أو إصابة أو مرض، تحد من حركته ونشاطه بسبب هذا الخلل الحادث له، وبالتالي تؤثر عليه بشكل أو بآخر في مختلف أوجه الحياة وتقعده عن التكيف مع مجتمعه (رياض وناهد، 2001، ص.21).

إجرائيا: هي حالات الأفراد الذين يعانون من خلل في قدراتهم الحركية أو عيوب تتسبب في عدم إمكانية قيام العضلات أو العظام أو المفاصل بوظيفتها العادية بحيث يؤثر على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي والانفعالي.

3-4- النشاط البدني والرياضي المكيف:

1-3-4- النشاط البدني والرياضي:

اصطلاحا: عرفه قاسم حسن حسين «بأنه ميدان من ميادين التربية عموما والتربية البدنية خصوصا ويعد عنصر فعال في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي للوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه ومن خلال خدمة المجتمع " (قاسم، 1990، ص.65).

إجرائيا: هو نشاط وسيلته الأولى هي حركة الجسم ويعتبر من الوسائل التربوية الفعالة والايجابية لتنمية الفرد في جميع النواحي سواء البدنية او النفسية او الاجتماعية عن طريق اعداد برامج رياضية متعددة تحت اشراف قيادات متخصصة تعمل على تحقيق اهداف النشاط البدني الرياضي.

2-3-4- النشاط البدني والرياضي المكيف:

اصطلاحا: ويعرف وينيك (2011, p.6) Winnick النشاط البدني الرياضي المكيف بأنه الرياضات المعدلة أو المصممة لتلبية احتياجات الأفراد ذوي الإعاقة.

إجرائيا: هو عبارة عن برامج تحتوي على أنشطة رياضية والعب يتم تعديلها بحيث تلائم حالات الاعاقة، وهو عملية تربوية تهدف الى تحسين اداء المعاق واثراء الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية لديه.

5- الدراسات السابقة:

5- 1 – دراسة نايل كسال عزيز (2018): بعنوان اثر النشاط البدني الرياضي التربوي على مستويات الاغتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، هدفت هذه الدراسة الى دراسة الاغتراب النفسي وعلاقته بالنشاط البدني الرياضي التربوي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من اجل الحصول على أهداف الدراسة، واشتملت الدراسة على عينة في المجتمع الأصلي لتلميذات الصحراء الغربية والذي يقدر ب 180 تلميذة، تم اختيارهم قصديا، لتطبق عليهم مقياس الاغتراب النفسي وذلك لمعرفة الفروق بين الممارسات وغير ممارسات للنشاط البدني الرياضي التربوي، حيث أسفرت النتائج على أن ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يساهم بدور كبير في التقليل من مستويات الاغتراب النفسي عند تلميذات الصحراء الغربية.

5- 2 – دراسة رواب عمار (2001): بعنوان تحليل العلاقة بين ممارسة النشاط البدني والرياضي المكيف وتقبل الإعاقة، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين ممارسة النشاط البدني والرياضي المكيف وتقبل الإعاقة، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لتماشيه مع طبيعة الدراسة الميدانية والوصول إلى أهداف الدراسة، واشتملت الدراسة على عينة مكونة من 100 معوق حركيا ذكور ذوي إعاقة حركية للأطراف السفلية وذلك لتمامشي مع العينة الممارسة لنشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة والتي تقدر ب 50 لاعبا، وأسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية:

- كلما زاد العمر تقبل الإعاقة عند المعوق حركيا، وكلما كانت الإعاقة مكتسبة كان تقبل الإعاقة أفضل.

- كلما ارتفع المستوى الدراسي نقصت درجة تقبل الإعاقة، وإذا كان الفرد المعوق لا يعمل ينقص لديه تقبل الإعاقة، والممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف أكثر تقبلا للإعاقة من غير الممارسين له.

5- 3 – دراسة فرج الهواري (2022): بعنوان الاغتراب وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب كليات التربية البدنية بليبيا، حيث هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الاغتراب والتوافق النفسي الاجتماعي لدى كليات التربية البدنية بليبيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من اجل الوصول إلى أهداف الدراسة، واشتملت الدراسة على عينة مكونة من 260 طالب، واستخدم الباحث مقياس الاغتراب

ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي للمرحلة الجامعية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك علاقات ارتباطية طردية موجبة بين الاغتراب والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب كليات التربية البدنية بليبيا أي انه كلما انخفضت مظاهر الاغتراب أصبح للطالب قدرة عالية على التوافق النفسي الاجتماعي

6- الطرق المنهجية المتبعة:

6-1- الدراسة الاستطلاعية:

وهي الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية للبحث، وتهدف إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث، والتحقق من صلاحية الاداة المستعملة لجمع معلومات حول موضوع البحث (محمد طنش و عبد الهادي حريزي، 2022، ص.96).

لهذا قام الباحثان بهذه التجربة الاستطلاعية من اجل معرفة ما يلي:

-الحصول على الموافقة من قبل الفرق الرياضية.

- استطلاع قدرة العينة على الاستجابة مع أداة الدراسة بكل سهولة.

- تحديد فقرات الاستبيان الموجهة للاعبين.

- معرفة الصعوبات التي تعترض طريق البحث أثناء الدراسة.

6-2- مجالات الدراسة:

6-2-1- المجال المكاني:

القاعات التي تنشط بها الفرق على مستوى ولاية المسيلة.

6-2-2- المجال الزمني:

تمت الدراسة الميدانية الحالية خلال شهر جانفي من سنة 2023.

6-3- المنهج المتبع في الدراسة:

المنهج هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه (سالم، 2022، ص.256).

ويعرف المنهج في البحث العلمي هو تلك الأسس والقواعد والتدابير التي يتم رسمها من اجل بلوغ حقيقة (درار وسلامي، 2022، ص.264).

يتعين على كل بحث أن يختار المنهج أو الأسلوب المعين لتحديد مشكلته التي هو بصدد دراستها وكلما تمكن الباحث من التحكم في المنهج تمكن من التحكم في دراسته (بورحلي ومرنيز، 2022، ص.450).

وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي الملائم لهكذا دراسات ويستهدف المنهج الوصفي جمع حقائق وبيانات ظاهرة يغلب عليها التحديد (سعداوي وبريكي، 2022، ص.121).

6-4 - مجتمع الدراسة:

والذي يعرف بأنه مجتمع الدراسة الذي يجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أن نأخذ مجموعة من أجزاء المجتمع الأصلي على أن تكون ممثلة للمجتمع التي تجري عليه الدراسة (نغال محمد، 2022، ص.21)، ويتمثل مجتمع الدراسة في الأفراد المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف (فرق كرة السلة) بولاية المسيلة،

6-5- عينة الدراسة:

هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (بن العربي يحيى، 2022، ص.601)، وتكونت عينة الدراسة من 45 فردا معاقا حركيا وممارسا للنشاط البدني والرياضي المكيف (فرق كرة السلة) بولاية المسيلة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، موزعين حسب السن والمستوى التعليمي كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول رقم (:): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	10	22.2 %
من 25 إلى 35 سنة	17	37.8 %
أكبر من 35 سنة	18	40 %
المجموع	45	100 %

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسب توزيع أفراد العينة حسب السن كانت متقاربة نوعا ما حيث أنها كانت 22.2 % و 37.8 % و 40 % وهذا يدل على تجانسها وتمثيلها للمجتمع.

جدول رقم (١): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
24.4 %	11	ابتدائي
44.4 %	20	متوسط
31.2 %	14	ثانوي
100 %	45	المجموع

نلاحظ أيضا من الجدول أعلاه أن نسب توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي كانت متقاربة نوعا ما ولا توجد نسبة غالبية بشكل واضح، حيث تراوحت بين 24 % و 44 %، كما نلاحظ أن أعلى مستوى تعليمي للأفراد هو المستوى الثانوي

6-6- أداة الدراسة:

6 - 6 - 1 - استمارة الاستبيان: تماشيا مع طبيعة وأهداف الموضوع ارتأينا إلى جمع البيانات بواسطة استمارة الاستبيان لكونها الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة ويعرفه انه "مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين، ترسل إلى أشخاص أو يتم تسليمها باليد للحصول على أجوبة، لتتوصل إلى حقائق جديدة أو التأكد من معلومات متعارف عليها (لموشي وزروق، 2022، ص.498) وأيضا يعتبر الاستبيان احد الوسائل لجمع المعلومات عن مشكلة البحث والذي يكون على شكل أسئلة مختارة لكي يجيب عليها العينة (لعجال وحشروف، 2022، ص.237).

6-6-2- الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة:

أ/ الصدق:

لحساب صدق أداة الدراسة تم الاعتماد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للأداة، أو ما يعرف بطريقة الاتساق الداخلي لحساب الصدق، والجدول التالي يوضح نتائج هذه الطريقة:

جدول رقم (١): يبين قيم معامل الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للاغتراب النفسي

الرقم	العبارة	معامل الارتباط
01	أشعر بالوحدة بالرغم من وجودي مع الآخرين	0,560**
02	لا أشعر أنني وحيد في هذا العالم بعد أن أصبحت أمارس الرياضة	-0,112
03	حياتي بلا هدف على الإطلاق	0,632**
04	أشعر بخيبة الأمل عندما لا أستطيع تحقيق ما أتمناه	0,473**
05	أشعر أن حياتي خاوية لا معنى لها	0,642**
06	عندما أفكر في حياتي أتساءل لماذا أنا موجود	0,422*
07	أشعر أنني محبوب من الآخرين	0,716**
08	أشعر أنني أقل مكانة من زملائي	0,477**
09	أعتقد أنني أمتلك فلسفة واضحة في الحياة.	0,370*
10	أشعر أن لدي القدرة على إيجاد معنى لحياتي	0,445*
11	أعتقد أنه لا يوجد شيء في هذا العالم يوحى بالأمل والتفاؤل	0,511**
12	بعد ممارستي للرياضة أشعر أن حياتي مليئة بأشياء مثيرة للاهتمام	0,492**
13	أشعر بالعجز أمام مواقف الحياة المختلفة	0,583**
14	أشعر بالضيق والسأم لكل ما يحيط بي.	0,645**
15	بدأت أحب الانضمام إلى النوادي والمجاميع الاجتماعية المختلفة.	0,532**
16	أعتقد أن واقع الحياة يجعل الفرد غريباً وسط مجتمعه	0,430*
17	بعد ممارستي للرياضة أصبحت أشعر بوجود أشخاص أوفياء	0,399*
18	أشعر بأن لا شيء يثير اهتمامي في الحياة	0,369*
19	لا أهتم بما يحدث حولي من الأمور	0,481**

20	لا أشعر بالارتباك عندما أتحدث مع الآخرين	0,450*
21	أشعر أحيانا أنني لا أصلح لأي شيء على الإطلاق	0,338
22	أشعر أنه يوجد هدف أعيش من أجله، لذلك أفكر في المستقبل بشكل جيد	0,342

نلاحظ من الجدول رقم () أن معظم عبارات استبيان الاغتراب النفسي جاءت دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة 0.01 و 0.05، فيما عدا ثلاث عبارات كانت قيم معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية غير دالة وهي العبارة رقم 02 بمعامل ارتباط قيمته (-0.112)، وهي قيمة سالبة وغير دالة إحصائيا، والعبارة رقم 21 وقدر معامل ارتباطها بالدرجة الكلية ب (0.338) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وأخيرا العبارة رقم 22، والتي قدر معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية ب (0.342) وهي أيضا قيمة غير دالة إحصائيا، وبالتالي تم حذف هي العبارات الثلاث، ليصبح عدد عبارات الأداة النهائي هو 19 عبارة.

ب/ الثبات:

لحساب ثبات أداة الدراسة تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (): يبين نتيجة معامل الثبات لأداة الدراسة باستخدام معادلة ألفا

كرونباخ

المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الاغتراب النفسي	19	0.802

يتضح من الجدول في الأعلى أن قيمة معامل ألفا كرونباخ جاءت مرتفعة حيث قدرت ب (0.802)، وهي قيمة قوية تعبر عن ثبات مرتفع لأداة الدراسة، ومنه يمكن الاعتماد على الأداة بشكلها النهائي في الدراسة الأساسية.

7 - الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

في الدراسة الحالية تم الاعتماد على برنامج الـ SPSS من أجل معالجة البيانات إحصائيا، وذلك من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تخدم أهداف وتساؤلات الدراسة، وهي:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة مستوى المتغير لدى أفراد العينة.
- معامل الارتباط بيرسون لمعرفة صدق أداة الدراسة.

- معامل ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات أداة الدراسة.
- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA لمعرفة الفروق بين أفراد العينة حسب المستوى الدراسي والسن.

8- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

8-1- عرض نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل على: يعاني أفراد العينة من درجة متوسطة من الاغتراب النفسي. لاختبار هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد الأداة وللدرجة الكلية، بالإضافة إلى استخراج المتوسط النظري لكل بعد ولالأداة ككل، ومقارنة المتوسطين الحسابي والنظري باستعمال اختبار t لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين والحكم على درجة الاغتراب لدى أفراد العينة، والجدول التالي يوضح نتائج المقارنة بين المتوسطات:

جدول رقم (1): يبين الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري باستخدام اختبار t

لعينة واحدة

المتغيرات	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار t لعينة واحدة	مستوى الدلالة
الاغتراب النفسي	38	36,45	6,11	-1.711	غير دال

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من الجدول في الأعلى أن المتوسط الحسابي لدرجات الاغتراب النفسي قدر بـ (36.45) بانحراف معياري قدر بـ (6.11)، وهو أقل نوعاً ما من المتوسط النظري المقدر بـ (38)، وللحكم على درجة الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة يجب علينا مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري للتأكد من وجود أو عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطين، لذلك تم الاعتماد على اختبار t لعينة واحدة لمعرفة فيما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسطين، ومن خلال الجدول يظهر أن قيمة t قدرت بـ (-1.711)، وهي قيمة غير دالة إحصائية، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق دال إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري، وهذا يعني أن درجة الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة متوسطة.

2-8- عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على: توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في درجة الاغتراب النفسي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

لاختبار هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، لمعرفة دلالة الفرق إحصائية بين أفراد العينة في درجة الاغتراب النفسي تعزى للمستوى التعليمي للأفراد (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، والجدول التالي يوضح النتائج: جدول رقم (1): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفرق بين أفراد العينة

حسب المستوى التعليمي

المتغير	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
الاغتراب النفسي	ابتدائي	11	37,36	3,82	0.95	غير دال
	متوسط	20	37,80	2,35		
	ثانوي	14	36,35	3,17		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

يبين الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي، حيث قدر متوسط أفراد المستوى التعليمي الابتدائي بـ (37.36) بانحراف معياري قدره (3.82)، وقدر متوسط أفراد المستوى المتوسط بـ (37.80) بانحراف معياري قدره (2.35)، بينما قدر متوسط أفراد المستوى التعليمي الثانوي بـ (36.35) بانحراف معياري قدره (3.17)، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية للمستويات التعليمية السابقة الذكر تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، وكما هو موضح في الجدول فقد قدرت قيمة F بـ (0.95)، وهي قيمة غير دالة إحصائية، وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في درجة الاغتراب النفسي تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ومنه نستنتج أن الفرضية الثانية لم تتحقق.

ومن الجدول نلاحظ أن المتوسطات الحسابية للمستويات التعليمية كانت متقاربة جدا فيما بينها، وبما أن المتوسط النظري قدر بـ 38 فهذا يعني أن درجة الاغتراب لديهم كانت متوسطة أيضا، وهذا يعني أن المستوى التعليمي للأفراد لم يؤثر على درجة الاغتراب لديهم.

3-8- عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على: توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في درجة الاغتراب النفسي تعزى لمتغير السن.

لاختبار هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، لمعرفة دلالة الفرق إحصائية بين أفراد العينة في درجة الاغتراب النفسي تعزى لسن الأفراد والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم (:): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفرق بين أفراد العينة حسب السن

المتغير	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
الاغتراب النفسي	أقل من 25 سنة	10	38,00	1,88	3.05	غير دال
	من 25 إلى 35 سنة	17	38,17	3,32		
	أكبر من 35 سنة	18	35,94	2,87		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

يبين الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة حسب فئات السن، حيث قدر متوسط أفراد الفئة الأولى (أقل من 25 سنة) بـ (38.00) بانحراف معياري قدره (1.88)، وقدر متوسط أفراد الفئة الثانية (من 25 إلى 35 سنة) بـ (38.17) بانحراف معياري قدره (3.32)، بينما قدر متوسط أفراد الفئة الثالثة (أكبر من 35 سنة) بـ (35.94) بانحراف معياري قدره (2.87)، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية حسب السن تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، وكما هو موضح في الجدول فقد قدرت قيمة F بـ (3.05)، وهي قيمة غير دالة إحصائية، وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في درجة الاغتراب النفسي تعزى لمتغير السن، ومنه نستنتج أن الفرضية الثالثة لم تتحقق.

9- الاستنتاجات والاقتراحات:

نستنتج من الدراسة الحالية أن درجة الاغتراب النفسي لدى أفراد العينة كانت متوسطة، وهي نتيجة تعتبر مقبولة نوعاً ما من حيث أنها لا تمثل مشكلة لأفراد العينة فهم لا يعانون من درجات مرتفعة من الاغتراب، وربما يرجع ذلك إلى أن المعاقين حركياً

الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف وتحديد الممارسين لرياضة كرة السلة وهي رياضة جماعية تستدعي التفاعل مع الآخرين سواء الزملاء في الفريق من المعاقين أو مع القائمين على الفريق وهم أشخاص عاديين، غير منعزلين عن البيئة الاجتماعية المحيطة بهم، ويجدون في ممارسة النشاط الرياضي متنفسا لهم وفرصة للتواجد مع الآخرين وعدم الانعزال عنهم وهذا هو جوهر الاغتراب.

ومع ذلك لا يمكن تجاهل هذه النتيجة والعمل على وضع برامج إرشادية للتخفيف أكثر من درجة الاغتراب لدى هؤلاء الأفراد.

كما وصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في درجة الاغتراب النفسي تعزى لمتغير المستوى التعليمي أو لمتغير السن، وهذا ربما يرجع أيضا إلى طبيعة الرياضة التي يمارسونها وهي كرة السلة وهي رياضة جماعية تخلق نوع من التفاعل والتواصل بين أفراد العينة على اختلاف سنهم ومستوى تعليمهم.

في الأخير وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج نتقدم ببعض الاقتراحات التي تتعلق بالموضوع وبأفراد العينة:

- الاهتمام بفئة المعاقين حركيا أكثر من خلال إجراء دراسات تتعلق بمتغيرات نفسية أخرى كالقلق والاكتئاب والشعور باليأس.
- إجراء دراسات على المعاقين الممارسين لرياضات أخرى خاصة الرياضات الفردية التي ليس فيها نوع من التفاعل أو الاتصال بين أفرادها.
- تصميم برامج إرشادية للتخفيف من درجة الاغتراب وبعض المتغيرات النفسية الأخرى كالضغط النفسي.
- إجراء دراسات مقارنة في الاغتراب والمتغيرات النفسية الأخرى بين المعاقين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف.

قائمة المراجع:

- محمود، رجب (1993). الاغتراب سيرة مصطلح، ط4، القاهرة، دار المعارف.
- رياض، أسامة، و عبد الرحيم، ناهد أحمد (2001). القياس والتأهيل الحركي للمعاقين، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- قاسم، حسن حسين (1990). علم النفس الرياضي والميداني وتطبيقاته في مجال التربية، العراق، مطابع بغداد.
- عبيد، ماجدة السيد (2014). التحديات الحركية، ط2، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- فؤاد، ايمان و كاشف، محمد (2000). الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه، عمان، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- الصفدي، عصام حمدي (2007). الإعاقة الحركية والشلل الدماغي، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الجماعي، صلاح الدين أحمد (2010). الاغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي، ط1، عمان، دار زهران للنشر.
- عليوة، علاء الدين، و رياض، أسامة، و طاهر، مصطفى (2006). التربية الصحية لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر.
- حلي، إبراهيم وفرحات، ليلى السيد (1998). التربية الرياضية والترويح للمعاقين، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- طنش، محمد وحريزي، عبد الهادي (2022). دور الصلابة النفسية في تحسين الأداء المهاري للاعبي كرة القدم، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 13(02).
- سالم، العياشي (2022). التطوير التنظيمي وعلاقته بالفعالية التنظيمية لدى الموظفين في الإدارة الرياضية، المجلد 13(01).
- بورحلي، عائشة و مرني، أسامة (2022). مساهمة الحكومة الرياضية في تطبيق فلسفة إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 13(02).
- سعداوي، فيصل و بريكي، الطاهر (2022). تقييم بعض عناصر اللياقة البدنية لدى ناشئي كرة القدم بواسطة التكنولوجيا الحديثة، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 13(02).
- نغال، محمد (2022). تحليل فاعلية الأداء الدفاعي والهجوم على لاعبي كرة اليد لمنتخب الدنمارك بالبطولة العالمية لكرة اليد بمصر 2021، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 13(02).

- بن العربي، يحي (2022). حصة التربية البدنية والرياضية كوسيلة للتقليل من سلوك التنمر المدرسي، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 13(02).
- لموشي، محمد و زروق، جمال (2022). إبداع النخبة الجزائرية على القنوات الرياضية كمصدر للمعلومات، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 13(02).
- لعجال، يحي و حشروف، أسامة (2022). تقويم مصادر تمويل الأندية الجزائرية المحترفة لكرة القدم، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 13(01).
- درار، محمد أمين و سلامي، سيد علي (2022). إسهامات الأنشطة الرياضية الترويحية في ح بعض مشكلات الجوانب السيكلوجية للمراهقين المتمدرسين بالمؤسسات التربوية، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 13(02).

Winnick JP. (2011).Adapted physical education and sport. 2nd ed. Champaign: Human Kinetics.